٢٢٩ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا وُهَيْبٌ، عن سُهيلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَرَّ رَجُلٌ مُسْلِمٌ بشوكٍ في الطّريقِ، فقالَ: لأميطنَّ هذا الشَّوْكَ، لا يضرُّ رجلاً مسلماً، فغُفِر له»[(١)].

٢٣٠ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا مهدي، عن وَاصِلٍ، عن يحيى بن عُقيل، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عليّ أعمالُ أمَّتِي ـ حَسَنُها وسيِّئُها ـ فوجدتُ في محاسن أعمالها: أنَّ الأذَى يُمَاطُ عن الطَّرِيقِ، ووجدتُ في مساوِىء أعمالِها: النُّخاعة[(٢)] في المسجد لا تُدْفَنُ»[(٣)].

١١٧ ـ باب قَوْل المَعْروف

٢٣١ ـ حدَّثنا بِشْرُ بنُ مُحمَّدٍ قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا عبدُ الجبار بن العباس الهَمْدَانيّ، عن عديّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخَطْميّ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[(٤)].

٢٣٢ ـ حدَّثنا سعيد بن سليمان قال: حدَّثنا مُبَارَكٌ، عن ثابتٍ، عن أنس قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أُوتِيَ بالشيءِ يقولُ: «اذهبُوا به إلى فُلانَةٍ؛ فإنها كانت صديقةَ خديجةَ، اذهبُوا بهِ إلى بيتِ فُلَانةٍ؛ فإنَّها كانت تُحِبُّ خديجةَ»[(٥)].

٢٣٣ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ كثير قال: أخبرنا سفيانُ، عن أبي مالك

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٢)، ومسلم (١٩١٤) كتاب البر والصلة والآداب ـ باب ٣٦: فضل إزالة الأذى عن الطريق. و(١٩١٤) كتاب الإمارة ـ باب الشهداء [٥١/ ٢٤] مطولاً. والترمذي (١٩٥٨).

(٢) النُّخاعة: ما يخرج من الصدر والخيشوم من البلغم اهـ. الجيلاني (١/ ٣٩١).

(٣) أخرجه مسلم (٥٥٣).

(٤) تقدم برقم (٢٢٤).

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٥) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص». وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٦٧). اهـ وحسنه الألباني في تخريجه

الأشجَعِيّ، عن رِبْعيّ، عن حُذَيفة قال: قال نبيُّكم ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»[١].

١١٨ ـ باب الخروج إلى المبقلة وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزَّبيل[٢]

٢٣٤ ـ حدَّثنا إسحاقُ بنُ مَخْلَد، عن حمّاد بن أسامة، عن مِسْعَر، قال: حدَّثنا عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قُرّة الكِنْدِيّ قال: عَرضَ أبي على سلمان أُختَهُ، فأبى، وتزوَّجَ مولاةً لهُ يُقَالَ لها: «بُقَيْرَةُ» فبلغ أبا قُرَّةَ: أنّه كان بينَ حذيفةَ وسلمانَ شيءٌ، فأَتَاهُ يطلبُهُ، فأخْبِرَ أنَّهُ في مبْقَلَةٍ له، فتوجَّهَ إليهِ، فلقيَهُ ومعَه زَبيل فيه بَقْلٌ؛ قد أدخلَ عصَاهُ في عُروةِ الزّبيل ـ وهو على عاتقه ـ فقال: يا أبا عبدِ الله ما كانَ بينَكَ وبينَ حذيفةَ؟ قال: يقولُ سلمانُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١]، فانطلقَا حتى أتيا دارَ سلمانَ، فدخلَ سلمانُ الدَّارَ فقال: السّلامُ عليكُم. ثم أُذِنَ لأبي قُرَّةَ، فدخلَ، فإذا نمطٌ[٣] موضوعٌ على بابٍ، وعند رأسه لِبَناتٌ، وإذا قُرْطَاطٌ[٤] فقالَ: اجلس على فراشِ مولاتِكَ التي تمهِّدُ لنفسِهَا. ثم أنشأَ يحدِّثُهُ فقالَ: إنَّ حذيفَة كان يحدث بأشياء كان يقولُها رسولُ اللَّهِ ﷺ في غضَبِهِ لأقوام، فأُوتي فأُسْأَلُ عنها؟ فأقول: حذيفةُ أعلمُ بما يقولُ، وأكرَهُ أن تكونَ ضغائنُ بين أقوام، فأُتِيَ، حذيفةُ، قيل له: إنَّ سلمانَ لا يُصدِّقُكَ ولا يُكَذِّبُكَ بما تقولُ! فجاءني حذيفةُ فقال: يا سلمانُ ابنَ أمَّ سلمان! قلتُ: يا حذيفةُ ابنَ أمِّ حذيفة! لتنتهين أو لأكتبنَّ فيك إلى عمرَ! فلما خوّفتُهُ

---

(١) أخرجه مسلم (١٠٠٥) وانظر: الحديث رقم (٢٢٤).

(٢) المَبْقَلَة: الأرض ذات البقل. اهـ. «عون المعبود» (١٢/ ٢٧٠).
الزَّبيْل: الجراب المصنوع من الخوص ـ أي: من ورق النخل ـ اهـ. الجيلاني (١/ ٣٢٣).

(٣) النمط نوع من البُسط له خمل رقيق اهـ. الجيلاني.

(٤) القُرطاط ـ بضم القاف وكسرها ـ: السرج، والشيء اليسير اهـ. نفسه.